عشرات القتلى والجرحى في سلسلة هجمات متفرقة

العراق يرقص على وقع المفخخات والانتحاريين .. وعملية الأنبار مستمرة

موقع احد تفجيرات الأمس

- 18 قتيلاً و16 جريحاً بأعنف هجوم نفذه انتحاري في بعقوبة
- «الدفاع»: 235 طلعة جوية فعالة على 30 هدفاً لتنظيمي «القاعدة» و «داعش»

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة ومصادر من مستشفيات إن 52 شخصا على الأقل قتلوا في تفجيرات في العاصمة العراقية بغداد وفي قرية قرب بلدة بعقوبة الشمالية أمس.

وقالت الشرطة إن أعنف هجوم كان انفجار قنبلة في سرادق عزاء مسلح سني موال للحكومة. وقتل هذا الانفجار 18 شخصا وأصيب 16 في قرية شطب جنوبي بعقوبة.

وبعد عامين من انسحاب القوات الأمريكية من العراق تصاعد العنف وسجل من جديد أعلى مستوياته منذ العنف الطائفي في عامي 2006 و2007 عندما قتل عشرات الآلاف.

ويشن متشددون على صلة بتنظيم القاعدة هجمات أغلبها يوجه ضد أهداف حكومية ومدنيين شيعة وسنة يعتبرونهم موالين للحكومة العراقية بقيادة الشيعة.

وقالت الشرطة ومسعفون إن نحو ست سيارات ملغومة انفجرت في أنحاء العاصمة العراقية يوم الأربعاء معظمها في أحياء شيعية ما أسفر عن مقتل 34 شخصا وإصابة 71.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات بغداد لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان انفجار سيارة مفخخة في منطقة «جكوك» شمالي بغداد اسفر عن مقتل مدنيين اثنين وجرح ستة اخرين.

واضاف المصدر ان مدنيين قتلا واصيب سبعة اخرون في منطقة «الشعلة» شمالي بغداد في حادث غير بعيد عن التفجير الذي استهدف منطقة «جكوك».

وذكر ان ثلاثة عراقيين قتلوا واصيب 12 اخرون في انفجار سيارة مفخخة بمنطقة «الكرادة» وسط بغداد كما قتل مدنيان واصيب ثمانية اخرون في انفجار سيارة مفخخة في ساحة «الواثق».

وانفجرت سيارة مفخخة في شارع فلسطين شرقي بغداد ما ادى الى مقتل مدنيين واصابة سبعة اخرين كما انفجرت سيارة مفخخة في ساحة الأندلس بحي «الكرادة» الأمر الذي تسبب في مقتل اربعة أشخاص وجرح 11 اخرين. وفي منطقة «الشعب» شمالي بغداد تسبب انفجار سيارة مفخخة في مقتل ثلاثة مدنيين وجرح تسعة اخرين فيما قتل مدني وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة لاصقة بسيارة في مدينة الصدر. بينما قتل مدني واصيب اربعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة بمنطقة المعامل شرقي بغداد.

وتعد هذ التفجيرات اوسع موجة من الهجمات شهدتها العاصمة خلال شهر يناير الجاري ومنذ بدء العمليات العسكرية في الانبار.

وتأتي أعمال العنف في الوقت الذي تستمر فيه المواجهة بين الجيش العراقي ومتشددين سنة سيطروا على مدينة الفلوجة غربي بغداد منذ أسبوعين في تحد لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وبالامس اعلنت وزارة الدفاع العراقية تنفيذ 235 طلعة جوية ضد تنظيمي القاعدة وداعش منذ انطلاق العملية الامنية في محافظة الانبار.

وذكر بيان للوزارة انه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة نفذت طائرات القوة الجوية 235 طلعة جوية فعالة على 30 هدفا لتنظيمي القاعدة وداعش.

وعرضت الوزارة شريط فيديو يظهر قصفا استهدف عجلة محملة بسلاح رشاش متوسط وصورا اخرى لاستهداف مسلحين اثنين على سطح منزل.

ولم تكشف الوزارة عن حصيلة الطلعات الجوية ولا اماكنها بالتحديد علما بانها تركز طلعاتها في مدينتي الفلوجة والرمادي والبلدات القريبة منهما.

زيدان يتوعد كل من يعتدي على مؤسسات الدولة باستخدام القوة

ليبيا: الحكومة تقر بفشلها الأمني .. وتعديل وزاري خلال أيام

علي زيدان

طرابلس - «وكالات»: أقر رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان بعجز حكومته عن تدبير الملف الأمني بسبب ضعف الجيش والشرطة، وعزا هذا العجز إلى انتشار السلاح والمتفجرات أثناء الثورة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ونبّه زيدان القوى السياسية والمجتمع المدني في مؤتمر صحفي يوم أمس الأول إلى احتمال حدوث فراغ سياسي تكون عواقبه على ليبيا مأساوية، وذلك في إشارة إلى مطالبة بعض الأطراف برحيل المؤتمر الوطني العام «البرلمان المؤقت» يوم 7 فبراير المقبل.

وأوضح زيدان أنه «سيكون جاهزا خلال العشرة أيام المقبلة ما لم تسحب الثقة من حكومته، لافتا إلى «اعتذار عدة وزراء في الاستمرار بعملهم لأسباب شخصية، إضافة للحاجة إلى تعديل واستبدال وزراء آخرين». وفي الوقت ذاته، نفى زيدان دخول أي قوات عسكرية من دولتي النيجر وتشاد الحدوديتين، وتورطهما في الاشتباكات الأخيرة التي عاشتها مدينة سبها جنوب ليبيا، مقرا بوجود أجانب ضمن الميليشيات المسلحة بالجنوب، وكانوا يعملون ضمن كتائب القذافي من قبل الثورة.

وتوعد باستخدام القوة ضد كل مَن يعتدي على مؤسسات الدولة، مشيرا إلى أن حكومته ستشرع في ممارسة صلاحياتها وسلطاتها لتنفيذ كافة مهامها.

وقال زيدان إن «الاعتداء على مؤسسات الدولة وهيئاتها أمر إجرامي لا يمكن السكوت عليه والتسامح فيه»، مذكّرا بأن مثل هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم وستتم متابعة المتورطين فيها.

وأبدى استعداد الحكومة التام للتعاون مع الذين يسيطرون على الموانئ والحقول النفطية، وأن تلتزم بأي تعهّد تقدّمه من أجل بدء تصدير النفط.

وقال «نحن نتفهّم تخوّف رجال الشرطة من مباشرة أعمالهم بسبب ما يتعرّضون له من ترويع»، مشيرا إلى أن الحكومة «قد تضطر لإراقة الدماء حفظا على الأمن».

وتتعرّض مؤسسات الدولة في ليبيا إلى هجمات مسلحة واقتحامات متكررة تقوم بها مجموعات تحمل مطالب سياسية ومعيشية، وفي هذا السياق علق البرلمان جلسته يوم أمس الأول وأخلى أعضاؤه القاعة بصورة فورية عقب إطلاق نار كثيف على مقرّه الواقع وسط العاصمة طرابلس. ونقلت وكالة يونايتد برس إنترناشيونال عن أحد مسؤولي أمن البرلمان قوله إن مقر البرلمان تعرّض لوابل من الرصاص من أسلحة متوسطة.

ولم يؤكد المصدر هل كان مصدر الرصاص مجموعة من المتظاهرين يحاصرون مقر البرلمان للمطالبة بإسقاط حكومة علي زيدان، مشيرا إلى أن المبنى تعرّض للقصف بصورة مباشرة. وكان البرلمان الليبي علق أعماله الأسبوع الماضي عندما تعرّض لحادثة إطلاق نار مشابهة بينما كان يشرع في مناقشة حجب الثقة عن حكومة زيدان. من جهتها قالت وكالة رويترز إن مسلحين من الثوار السابقين اقتحموا لفترة قصيرة مقر البرلمان وأطلقوا النار في الهواء.

التونسيون أحيوا الذكرى الثالثة لثورتهم بالمظاهرات

تونس: «التأسيسي» يسابق الزمن لاستكمال مصادقته على الدستور

المرزوقي وبن جعفر والعريض خلال احتفالات امس الاول

تونس - «وكالات»: قال رئيس المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان» مصطفى بن جعفر الثلاثاء، إن إتمام المصادقة على مشروع الدستور ستكون خلال أيام، وذلك على خلاف تقديرات أطراف سياسية كانت تتوقع أن يستكمل النواب المصادقة على الدستور أمس الاول بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة التي أسقطت النظام السابق.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن بن جعفر قوله، إن «انتظارات شعب الثورة أكبر مما تحقق، وإن الصعوبات كانت كبيرة لكن المجلس الوطني التأسيسي لم يحد عن الالتزام بتحقيق أهداف الثورة من خلال الدستور الجديد».

كما دعا بن جعفر النواب إلى التعامل بـ«إيجابية وأكثر رحابة لتحقيق ما تعهدوا به أمام الشعب من مصادقة على الدستور وإعداد القانون الانتخابي، وتحديد موعد الانتخابات»، وفقا للمصدر ذاته.

ولم يتمكن نواب التأسيسي من إتمام المصادقة على الدستور على خلاف ما هو متوقع، حيث كان موعد 14 يناير الموافق لتاريخ سقوط نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، موعدا لإتمام المصادقة على فصول الدستور الـ146.

وبحسب وكالة الأنباء التونسية الرسمية فإن النواب تمكنوا من المصادقة على أكثر من مائة فصل، مع إعادة ثلاثة فصول إلى لجنة التوافقات بعد أن تم إسقاطها جراء الخلافات. وبالتزامن مع ذلك أحيا التونسيون الذكرى السنوية الثالثة للثورة بتنظيم مظاهرات في العاصمة تونس، وفي مناطق كثيرة أخرى من البلاد. وقد نظمت أحزاب الأغلبية والمعارضة والاتحاد العام التونسي للشغل مظاهرات رُددت فيها شعارات تطالب بالحفاظ على مكتسبات الثورة، والإسراع في إكمال مسار الإصلاح. ودفعت كبرى الأحزاب التونسية في السلطة والمعارضة بالآلاف من أنصارها إلى شارع الحبيب بورقيبة الذي تحول إلى رمز للاحتجاجات في تونس منذ الإطاحة بنظام بن علي.

وسيطر بالأخص أنصار حركة النهضة التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم وحزب حركة نداء تونس -أكبر الأحزاب المعارضة- على الشارع بينما دفعت أحزاب أخرى مثل الحزب الجمهوري والجبهة الشعبية بالمئات من أنصارها أيضا لإحياء ذكرى الثورة. وقال القيادي في حركة النهضة عجمي الوريمي أمام أنصاره إنه «يجب إعداد الدستور الذي تستحقه البلاد» مضيفا أن «زمن الانقلابات قد ولى لأن الشعب حاضر للدفاع عن ثورته».

من جانبه قال الناطق باسم الحزب الجمهوري المعارض عصام الشابي إن «هذه الثورة قامت لتنجح رغم الصعوبات والعراقيل وخيبة الشعب».

وقد حضر الرئيس منصف المرزوقي ورئيس الوزراء المستقيل علي العريض ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الوزراء المكلف مهدي جمعة، صباح أمس الاول مراسم رفع العلم في ساحة القصبة بتونس العاصمة حيث مقر الحكومة، يرافقهم مسؤولون سياسيون وعسكريون. وكان الرئيس المرزوقي اعترف -في خطاب بثه التلفزيون الرسمي مساء الإثنين- بأن القادة التونسيين لم يلبوا التطلعات الشعبية التي جاءت بعد ثورة 2011، مضيفا أن «البلاد ما زالت بعد ثلاث سنوات من انتصار الثورة بعيدة كل البعد عن تحقيق جملة الأهداف التي ضحى من أجلها شهداء الثورة وجرحاها».

من جهته اعتبر زعيم حزب حركة النهضة راشد الغنوشي في مقابلة مع صحيفة لوموند الناطقة بالفرنسية، أن «هذا الانتقال «نحو الديمقراطية» استغرق وقتا طويلا»، مشيرا إلى أن كل المشاكل برزت في العام الثاني. وبين الغنوشي وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «هذا الأمر «الانتقال» كان طويلا جدا، رغم أنه لم يكن بالتأكيد متعمدا». مضيفا «ارتكبنا هذا الخطأ بالاعتقاد أننا نستطيع إنجاز كل شيء في عام». في الأثناء، تنتظر تونس تشكيل حكومة مستقلين -بحلول نهاية الأسبوع المقبل- بقيادة مهدي جمعة الذي دعي إلى قيادة البلاد حتى الانتخابات القادمة. ومع أن جمعة اعترف بأنه لا يملك عصا سحرية لتحسين الأوضاع لكنه تعهد ببذل ما بوسعه لإعادة الثقة إلى التونسيين، خلال بضعة أشهر فقط متبقية من المرحلة الانتقالية.

وسيعمل جمعة أساسا -بحسب بنود خارطة الطريق على تقليص الفجوة الاقتصادية- بين الجهات ومعالجة غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وخلق وظائف للشباب العاطل عن العمل وترجمة مشاريع التنمية في المناطق المحرومة على الأرض.

أضرموا النار في مسجد علي بن أبي طالب ببلدة «ديراستيا»

الأراضي المحتلة: المستوطنون يواصلون تدنيس المقدسات .. والجيش الإسرائيلي يتوغل في القطاع

- أبو حجلة: ما حدث أمر مدبر من قبل قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية لحماية المعتدين
- «مؤسسة الأقصى» تحذر من تشجيع الحكومة الإسرائيلية للهجمات على المساجد والكنائس
- وزارة الداخلية في الحكومة المقالة تخلي مواقعها الأمنية في غزة تحسباً لأي طارئ

اطفال عند سور مسجد علي بن ابي طالب

الاراضي المحتلة - «وكالات»: أضرم مستوطنون متطرفون النار فجر الامس في مسجد علي بن ابي طالب في بلدة «دير استيا» شمال مدينة «سلفيت».

وقال رئيس البلدية ايوب ابوحجلة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «مستوطنين متطرفين اقدموا فجر اليوم«الاربعاء» على اضرام النيران في المسجد وخطوا شعارات عنصرية على المسجد ضد الفلسطينيين والعرب ووقعوها بـ «دفع الثمن» وانتقام الدم قصرة».

وكان اهالي قرية «قصرة» احتجزوا مجموعة من المستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا على المزارعين فيها وتم تسليمهم فيما بعد الى الارتباط العسكري وهو الحدث الذي اثار ردود فعل غاضبة في اسرائيل. واشار ابوحجلة الى ان المسجد يتعرض للاعتداء من قبل المستوطنين للمرة الثانية حيث اقدموا قبل اشهر على اضرام النيران في عدد من المركبات وخطوا شعارات عنصرية على جدرانه.

ويقيم الاحتلال اكثر من خمس مستوطنات على اراضي بلدة «دير استيا» حيث يحاصرها الاستيطان والشوارع الالتفافية التي تربط بينها. واوضح ابوحجلة ان ما حدث امر مدبر من قبل قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية مساء يوم امس الاول وفرضت عليها حظرا للتجول ومنعت المواطنين من الدخول والخروج اليها. وقال «ان الاحتلال منع اهالي القرية الخروج من منازلهم لحماية المستوطنين خلال قيامهم باحراق المسجد». من جانبها حذرت مؤسسة «الاقصى للوقف والتراث» في الداخل الفلسطيني من مواصلة المستوطنين المتطرفين عمليات حرق المساجد والكنائس . واتهمت المؤسسة في بيان لها صدر امس حكومة إسرائيل باستخدام ما اسمته «سياسة العمى» عن جرائم المستوطنين بحق والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية.

وحملت المؤسسة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة إحراق مسجد علي بن ابي طالب بقرية دير استيا قضاء سلفيت بالضفة وخط كتابات مسيئة على جدرانه.

ووصفت ما تعرض له هذا المسجد بانها «حلقة من مسلسل إجرامي أبطاله المستوطنون بغطاء رسمي من الاحتلال ابتدأ في الضفة الغربية وانتقل بعد ذلك الى القدس والداخل الفلسطيني». وأكدت ان «هذا المسلسل لا يفرق بين مسجد أو كنيسة أو مقبرة إسلامية أو مسيحية ويدلل على استهدافه المباشر للوجود العربي والاسلامي والفلسطيني على هذه الارض».

وحذرت المؤسسة في بيانها من ان المقدسات خط احمر لا يسمح بتجاوزه مؤكدة خطورة استمرار هذه الاعتداءات الاجرامية على المقدسات والمساجد والمقابر والكنائس .

وأكدت «بان اعتداءات المستوطنين بحق المقدسات لا تزيد الفلسطينيين إلا تمسكا بها كونها اوتادا ترتبط ارتباطا مباشرا مع عقيدتهم وحضارتهم» وعلى صعيد منفصل توغلت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس في الاطراف الشرقية من بلدة «عبسان الصغيرة» جنوبي قطاع غزة. وذكرت محطات اذاعة محلية في غزة ان طائرات استطلاع وطائرات حربية حلقت على نحو مكثف خلال التوغل الذي انتبعته عمليات تجريف لاراضي المواطنين الفلسطينيين.

واشارت الى ان هذه العملية وان كانت محدودة فانها احدثت حالة من القلق بين اهالي هذه القرية المحاذية تماما للسياج الامني الفاصل مع اسرائيل. وجاء التوغل تحت وابل مكثف من اطلاق نيران الرشاشات وبمشاركة عدة آليات وجرافات عسكرية اسرائيلية. ومنذ ساعات صباح الامس الباكرة تحلق طائرات حرب اسرائيلية مقاتلة واخرى استطلاعية في سماء مدن القطاع المختلفة على نحو متواصل في وقت اخلت اجهزة الامن مواقعها الامنية المختلفة. وترافقت الطلعات الجوية لطائرات الاحتلال مع انفجارات عنيفة تبين انها نجمت عن غارات وهمية شنتها الطائرات.

وجاء الاخلاء خشية تعرض المواقع لعمليات قصف مباغتة وهو ما نفذته طائرات الحرب قبل ايام باستهداف مواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية. واعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة «حماس» انها اخلت كافة مواقعها الامنية تحسبا لاي طارئ في ظل تحليق مكثف لطائرات الاحتلال.

واوضحت الوزارة في بيان صحافي ان افراد الامن في الاجهزة المختلفة سينتشرون خارج المواقع الامنية التي ستبقى تحت مراقبتهم.

الجزائر: بوتفليقة.. يعود إلى المستشفى

الجزائر - «وكالات»: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية أن الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، نقل إلى مستشفى فالدوغراس الفرنسي، «لإجراء فحوص طبية».

وأوضح بيان الرئاسة، الذي استندت إليه الوكالة، أن «حالة الرئيس الصحية تتحسن باستمرار، وأنه نقله للمستشفى الباريسي لم يكن لوضع طارئ». ويوجد بوتفليقة في المستشفى الفرنسي منذ يوم الاثنين، وسيمكث هناك حتى يوم الجمعة المقبل.

وكان الرئيس الجزائري قضى فترة علاج في فالدوغراس في شهر أبريل العام الماضي بعد إصابته بجلطة دماغية، ثم عاد في فترة نقاهة إلى بلاده.

ويثير وضع بوتفليقة الصحي جدلا في الجزائر، المقبلة على انتخابات رئاسية هذا العام. وبينما يشكك المعارضون في قدرته على إدارة شؤون البلاد، تصر أحزاب سياسية حليفة له على ترشيحه لفترة رئاسية رابعة.

ولم يعلن الرئيس الجزائري المنتهية ولايته موقفه رسميا من الانتخابات.

وقد غاب طوال فترة النقاهة عن الأضواء، لكنه ظهر مؤخرا في استقبال رئيس الوزراء الفرنسي، جون مارك أيرو، بالجزائر، لكنه بدا في صور التلفزيون الجزائري متعبا، وهو ما أثار تعليقات وسائل الإعلام الجزائرية والدولية. وقد وصل بوتفليقة إلى الحكم في انتخابات 1999، وأعيد انتخابه لفترة ثانية عام 2004، واضطر لتعديل الدستور لطلب فترة رئاسية ثالثة فاز بها عام 2009.